

سنن ابن ماجه

- 4336 - حدثنا هشام بن عمار . ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين . حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأزاعي . حدثني حسان بن عطية . حدثني سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة . قال سعيد أو فيها سوق ؟ قال نعم . أخبرني رسول الله ﷺ أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم . فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا . فيزورون الله ﷻ . ويبرز لهم عرشه . ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة . فتوضع لهم منابر من نور . ومنابر من لؤلؤ . ومنابر من ياقوت . ومنابر من زبرجد . ومنابر من ذهب . ومنابر من فضة . ويجلس أدناهم (وما فيهم دنيء) على كئبان المسك والكافور . ما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلسا . قال أبو هريرة قلت يا رسول الله ﷺ هل نرى ربنا ؟ قال . لا . كذلك (قال . لا قلنا) ؟ البدر ليلة والقمر الشمس رؤية في تمارون هل . نعم) Y تمارون في رؤية ربكم D . ولا يبقى في ذلك المجلس أحد إلا حاضرة الله ﷻ محاضرة . حتى إنه يقول للرجل منكم ألا تذكر يا فلان يوم عملت كذا وكذا ؟ (يذكره بعض غدراته في الدنيا) فيقول يا رب أفلم تغفر لي ؟ فيقول بلى . فبسة مغفرتي بلغت منزلتك هذه . فبينما هم كذلك غشيتهم سحابة من فوقهم . فأمرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط . ثم يقول قوموا إلى أعددت لكم من الكرامة . فخذوا ما اشتيتم . (قال) فنأتي سوفا قد حفت به الملائكة . فيه ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب . (قال) فيحمل لنا ما اشتيتم . ليس يباع فيه شيء ولا يشتري . وفي ذلك السوق يلقي أهل الجنة بعضهم بعضا . فيقبل الرجل ذو المنزل المرتفعة فيلقى من هو دونه (وما فيهم دنيء) فيروعه ما يرى عليه من اللباس . فما ينقصي آخر حديثه حتى يتمثل له عليه أحسن منه . وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها) .
- قال (ثم ننصرف إلى منازلنا . فتلقانا أزواجنا . فيقلن مرحبا وأهلا . لقد جئت وإن بك من الجمال والطيب أفضل مما فارقتنا عليه . فنقول إن جالسنا اليوم ربنا الجبار D . ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا) .
- [ش - (ويبرز) أي يظهر . (ويتبدى) أي يظهر هو تعالى لهم . (دنيء) خسيس . (كئبان) في النهاية جمع كئيب . والكئيب الرمل المستطيل المحدود . (تمارون) من المماراة وهي المجادلة على مشهد الشك والريبة . (إلا حاضره الله ﷻ محاضرة) المراد من ذلك كشف الحجاب والمقاربة مع البعد من غير حجاب ولا ترجمان . (فيروعه) أي

فيفزعه .

(ويحقنا) قال في القاموس . وحق لك أن تفعل ذا بالضم وحققت أن تفعله بمعنى . أي
كان فعله حقيقا بك وكنت حقيقا بفعله . [K ضعيف